

اسرى قتلهم وفي قراة تقادوهم تغذوهم من الاسر بالمال او  
 غيره وهو ما عهد اليهم وهو اي الشان محرم عليكم انتم انفسهم نصر  
 بقوله وتخرجون والجملة بينهما اعتراض اي كما حرم ترك العداة  
 وكانت قريظة صلوا الاوس والنضير الخرج فكان كل فريق  
 تقابل مع صلواته ويخرب ديارهم ويخربهم فاذا اسروا فادبهم  
 وكانوا اذا اسلموا تقابلوا بهم وتقدوهم قالوا امرنا بالعداء فقال  
 فلم تقابلناهم فيقولون حياء ان تستذل خلفنا قال الله تعالى  
اقموا لوجه ربكم الحجاب وهو الضداء وتكفرون ببعض  
 وهو ترك القتل والاضرار والمظاهرة فما حارة من يفعل ذلك  
 منكم الا جزئي هوان وذل في الحيوة الدنيا وقد خذوا بقتل  
 فريظة ونفي النضير الى الشام وضرب الجزيه وقطع العزيمة يردون  
الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون بالياء والفاء اولئك  
 الذين اشروا الحيوة الدنيا بالآخرة ان اتروها عليها فلا تصحفت  
 عنهم العذاب ولا هم يضررون يبعثون منه ولقتالهم ما موسى الكفا  
 التوراة وفتحها من بعدد بالرسالة تبعناه رسول الله وآلينا  
 عيسى قوياه ابن قزيم البياض المعجزات كالحياة الموت وابراهامه  
 ولا ابرص واينما روح القدس من اضافة الموصوف الى الصفه

اي الموع

اي الروح المقدسة جبرئيل لطهارت تسمى معه حيث سار فلم  
 يستقيموا فكلما جاءه فرسول كما لا تهوى تحب انفسكم من الحق  
 امتكبرتم تكبرتم عن اتباعه جواب كلما وهو محل الاستفهام  
 والمراد به التوب ففرقتهم كذبهم كعيسى وفرقتهم لالضاح  
 كحكاية الحال الماضية اي قتلتهم كركرا ويحيى وقالوا للبي بيته فاقوا  
علمت جمع اذني اي معشاة باخطية فلا تعني ما تقول قال تعالى  
بل للاضرار لعنتم الله بعدهم عن رحمة وخذلهم عن القبول  
 بكفرهم وليس عدم قبولهم محلل في قلوبهم فقليلك ما يعينون ما لا يدرك  
 لتكيد القلة اي ايمانهم قليل جدا ولما جاءهم كتاب من عند الله  
 مصدق لما معهم من التوراة هو القرآن وكانوا من قبل قبل  
 حبيبة يستنجون يستنصرون على الذين كفروا يقولون اللهم  
 انصرنا عليهم اللهم للمبعوث في آخر الزمان قلنا جاءهم ما كرهوا  
 من الحق وهو بعثة النبي عليه السلام كثر واكثر حذرا خوفا والربا  
 وجواب لما الاولي دل عليه جواب التامه فليتم الله على  
 الكافرين يكفروا بآياتهم واعوانهم انفسهم اي حطوا من التواب  
 وما كرهه بمعنى شيئا تمزج لفاعل بئس والمخصوص بالذم ان يكفروا  
 اي كرههم بما انزل الله من القرآن بغير ما فعلوا له ليكفر والي